قال أبو عبيدة : الأبْهمان عند أهل البادية : السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الأعميان وعند أهل الأمصار السيل والحريق .

والفرْجان : سجستَان وخراسان - قاله الأصمعي .

وقال أبو عبيدة : السّند وخُراسان .

والأَزهران : الشمس والقمر .

والأقْهبان : الفيل والجاموس .

والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة والحَرمان مكة والمدينة والخافقان المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يخفقان فيهما .

والمصْران : الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى : (لَوْلاَ نُزّلَ هَذاَ القُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ منَ القَرْيَتَيْن عَظيم) يعني مكة والطائف والرّفدان : دجْلة والفرات وقال هشام بن عبد الملك لأهل العراق : رائدان لا يكذبان : دجلة والفُرات .

والنّسران : النّسر الطائر والنّسر الواقع .

والسّماكان : السّماك الرامح والسّماك الأعزل .

والخَرَاتان : نجمان .

والشّعريان الشّعري العَبور والشّعري الغُمَيْصَاء والذّراعان : نجمان .

والهجْرتان هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى المدينة .

ويقال : إنهم لفي الأهْيَنين من الخصب وحسن الحال .

والمُحلّتان : القدْر والرّحى فإذا قيل المُحلاّت .

فهي القدْر والرّحى والدلو والشّفرة والقدَاحة والفأس أي من كان عنده هذا حلّ حيث شاء وإلاّ فلا بدّ له من مجاورة الناس .

والأبْتران : العبد والعير لقلة خيرهما .

ويقال : اشْو لنا من بَريميْها من الكبد والسنام .

والحاشيتان : ابنُ المخاض وابنُ اللبون ويقال : أرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها .

والصّرَدان : عرْقان مكتنفا اللسان .

والصّدْمتان : جانبا الجبين .

والناظران : عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه .

والشأنان : عرْقان ينحدران من الرأس الحاجبين ثم العينين .

والقَيْدان : موضع القيد من وَظيفَى يدي البعير .

ويقال : ((جاء ينفض مذْرَويه)) إذا جاء يتوعد و ((جاء يضرب أزْدريه)) إذا جاء فارغاً وكذلك أصدريه والمذْرَوان : طرفا الإلْيَتَيْن .

والنّاهقان : عظمان يَبْدُوان من ذي الحافر من مجرى الدمع .

والجبلان جبلا طييء : سلمى وأَجأ .

ويقال للمرأة